

كتابة الاطار النظري في البحوث التربوية

مركز التميز البحثي لتطوير تعليم العلوم والرياضيات

٢٨-٤-١٤٣٤هـ

د. مسفر بن سعود السلولي

استاذ تعليم الرياضيات المشارك-

كلية التربية

ووكيل عمادة التطوير للتخطيط الاستراتيجي

تساؤلات قبل البداية:

- ✓ ما الاطار النظري، وما أهدافه؟
- ✓ ما الفرق بين الاطار النظري والدراسات السابقة؟ (لا تتعجب).
- ✓ هل توجد معايير لكتابة الاطار النظري؟ (ليست حداثة المراجع وجودة الصياغة).
- ✓ اختلاف المعايير بين المدرسة العربية والمدرسة الاجنبية، واشكاليات الهوية البحثية!



الوضع الراهن:

- التجربة الشخصية.
- النشر الاجنبي معاناة مستمرة!
- المدرسة العربية في التأطير!

تعريف الاطار النظري:

- يعرفه العوالمة (١٩٩٥) بأنه كافة الأبحاث النظرية التي تستند إلى مصادر جاهزة للمعلومات والبيانات والمقتنيات المكتبية الموثقة بأشكال عديدة ويتضمن ذلك الآراء والوجهات الفلسفية والفكرية وغيرها من محاولات التنظير العلمي المجرد. ص ٦٧
- يعرفه العساف (١٤٢١) بانه تعبير يشير إلى اختيار نظرية معينة أو مجموعة من المفاهيم أو القوانين يتم من خلالها صياغة وحل المشكلة. ص ٥١
- يعرفه الصيرفي (٢٠٠٢) بأنه الأساس الذي يبنى عليه كل البحث وليس الخلفية النظرية أو التأهيل العلمي لموضوع البحث كما يعتقد خطأً كثير من الباحثين. ص٢١٤

الاطار النظري: A skeletal, Structural frame أو الاطار الهيكلي

- يشير ليستر (٢٠٠٥) بأن الاطار النظري للبحث التربوي يمثل البناء أو الهيكل للفكرة أو الظاهرة المراد بحثها. فهو يشرح أويحدد التداخلات والعلاقات ذات الصلة بالفكرة أو الظاهرة.

- يشير آيزنهرت(١٩٩١) بأن الاطار النظري للبحث التربوي اشبه بـ (سقالة منصوبة) (an erected scaffold) تساعد العامل على الوصول إلى الأجزاء التي لايمكن الوصول لها بسهولة.

أهمية الاطار النظري:

- يحدد طبيعة الأسئلة البحثية
- يحدد الطريقة التي تصاغ بها الأسئلة البحثية
- يحدد الطريقة التي تَعرف بها المفاهيم والعمليات في البحث
- يقود عمليات التحليل وكتابة النتائج

مجالات (أنواع) الاطر النظرية:

- ❖ الاطار النظري: (Theoretical Framework)
- ❖ الاطار العملي (الاجرائي): (Practical Framework)
- ❖ الاطار المفاهيمي: (Conceptual Framework)

الاطار النظري: (Theoretical Framework)

- يقود أنشطة البحث بالاعتماد على نظرية قائمة Formal Theory
- تصاغ أسئلة البحث في ضوء هذه النظرية
- جمع البيانات، النتائج تستخدم لدعم، أو توسيع، أو تعديل هذه النظرية
- عند استخدام الباحث النظرية فهو يقرر أن يتبع البرامج البحثية لهذه النظرية.



عيوب استخدام الاطار النظري

- الألتزام الشديد بالنظرية يجعل الباحث يتجاهل أو يلغي معلومات مهمة

- صعوبة الاستخدام لتأسييس معايير معينة في مجالات وظيفية خارج مجالها

الاطار العملي: (Practical Framework)

- اقترح سكرفن (١٩٩١) الاطار العملي كأطار بديل للاطار النظري.
- يقود أنشطة البحث ما عمل من تجارب سابقة
- لا يقوم البحث على نظرية ولكن على الممارسات المعرفية المتراكمة، ونتائج البحوث السابقة.
- الأسئلة البحثية تقوم على الأساس المعرفي، والنتائج تستخدم لدعم، أو توسيع، أوتعديل الممارسة



عيوب استخدام الاطار العملي

- الاطار العملي يميل إلى تقييد موضوع الدراسة وجمع البيانات والنتائج المستقاة

- يعتمد على وجهة النظر الداخلية

الاطار المفاهيمي: (Conceptual Framework)

يذكر آزنـهرت (١٩٩١) أن الاطار المفاهيمي بناء هيكلي للتبرير وليس للتفسير

- الاطار المفاهيمي يتضمن وجهات نظر مختلفة، والمفاهيم المختارة للبحث يجب أن تكون مناسبة ومفيدة لمشكلة البحث تحت الدراسة.
- تقود أنشطة البحث الدراسات السابقة ولكن تبنى من خلال مجموعة مصادر واسعة النطاق، ويمكن أن تكون نظريات مختلفة، ويمكن أن تكون معرفة وتجارب الممارسين.
- الاطار المفاهيمي يستوعب وجهات النظر الداخلية والخارجية



- هل اتباع المدرسة الاجنبية في التأطير البحثي يزيد أشكاليات هويتنا البحثية؟
- هل من الممكن رسم خارطة طريق بحثي للباحثين لزيادة مصداقية البحوث التربوية العربية؟



أشكر لكم حسن استماعكم

